

ويتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان الحال في المرحلة السابقة.

وتتكون العادات الانفعالية والعواطف، ويعبر الطفل عن الغيرة بمظاهر سلوكية، منها الضيق والتبرم من مصدر الغيرة.

وتلاحظ مخاوف الأطفال بدرجات مختلفة، وتتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة، وقد نشاهد نوبات الغضب، وخاصة في مواقف الإحباط.

تعتبر هذه المرحلة من ٩ - ١٢ سنة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة، حيث يحاول الطفل أن يتخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر. وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي؛ ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم «مرحلة الطفولة الهادئة».

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات.

ويتضح الميل للمرح، وتنمو الاتجاهات الوجدانية، وتقل مظاهر الثورة الخارجية، ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية، ويكون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه، ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة. وتقل مخاوف الأطفال. كما تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيراً واضحاً في النمو الانفعالي. ويلاحظ بعض الأعراض العصبية، والعادات واللازمات والكذب.

#### النمو الاجتماعي:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة العمرية من ٦ - ٩ سنوات، وتدخل المدرسة كمؤسسة رسمية؛ لتقوم بدورها في هذه العملية، وفي سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محددة وغير واضحة، ويكون مشغولاً أكثر ببديلة الأم «المدرسة». وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي ويزداد تشعبها، وهذا يتطلب أنواعاً جديدة من التوافق، والطفل في هذه المرحلة مستمع جيد.

ويذهب الطفل إلى المدرسة ويتوقف سلوكه الاجتماعي في المدرسة، مع جماعات أقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقاته الاجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل وفي البيئة المحلية وفي دار الحضانه إذا كان قد مر بها.